

الرياح

للرياح فاعلية كبيرة في عملية الحت المهمة وله الأثر الكبير في تشكيل المظاهر الجيومورفولوجية لمعظم أجزاء سطح الأرض الصحراوية خاصة، ويتميز مناخ البحر المتوسط والذي يدخل العراق في تصنيفه برياح شمالية غربية وشمالية وغربية وتختلف باختلاف فصول السنة والذي يعود إلى تغير مراكز الضغط الجوي صيفاً عنها في الشتاء بالنسبة للقطر وتنطبق الحالة على سرعة الرياح وسجلت أعلى سرعة للرياح في فصل الصيف حيث بلغت ٤.٣ متر/ثانية في شهر تموز وتنخفض السرعة إلى ٢.٤ متر/ثانية لشهر كانون الأول.

وللرياح أثر في عملية الحت والإرساب فإذا كانت باتجاه جريان المياه ساعدت على سرعة الجريان أما العكس فأنها تساعد في زيادة الحت وحمل الرواسب أما إذا كانت عكس جريان المياه فإنها تعمل على عرقلة سرعة الجريان وبالتالي زيادة الترسيب وفي محافظة النجف الأشرف يتعرض نهر الفرات للحالتين ويرجع السبب لتعرج المجرى وتغيير اتجاهه فينتفق مرة مع اتجاه الرياح ويختلف مرة أخرى عكس اتجاه الرياح وتظهر الكثبان الرملية إلى الغرب من مدينة النجف، وتشكل جزءاً من نطاق الكثبان الرملية الذي يمتد بين مدينتي النجف والناصرية مروراً بالسماوة، ويزيد انبساط سطح الأرض من سرعة الرياح وقدرتها المؤثرة في تحريك الكثبان الرملية، ولا تنمو النباتات الطبيعية على الكثبان الرملية والمسماة بكثبان البرخان الهلالية والتي توجد ضمن نطاق محدد يبدأ من دائرة عرض (٠٠ - ٣٢°) شمالاً غرب مدينة النجف وحتى دائرة عرض (١٨° - ٣٢°) شمال مدينة السماوة.

وتركت لنا كتب التاريخ في وصف مناخ النجف والذي يعد مصححة للأجسام العلية، ومنجاة من الأمراض الوبيلة، وقد أيد ذلك الاختبار والأخبار والأشعار ومن ذلك قول إسحاق الموصلي:

لم ينزل الناس من سهل ولا جبل أصفى هواءاً ولا أعذى من النجف
وما يزال نسيم من يمانية يـ أتيك منها برياً روضة أنف
كأن تربته مسك يفوح به أو عنبر دافه العطار في صدف